

الغيبة

[9] مقدمة التحقيق بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف مخلوقاته محمد وعلى أهل بيته وأوصيائه الأطيبين الذين اختارهم الله من دون عباده وفضلهم على سائر خلقه أهل الذكر وأولي الأمر سيما خاتم الأوصياء بقية الله الأعظم، صاحب العصر والزمان المهدي المنتظر سلام الله عليه وعجل الله فرجه الشريف. أما بعد فإن من أحسن الكتب التي بين فيها العلماء موقف الشيعة الإمامية حول موضوع الإمام الحجة أرواحنا لمقدمه الفداء ودفع شبهات الغيبة الكبرى، هو " كتاب الغيبة " لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي " قدس الله سره " فقد قال المحقق الكبير الشيخ آغا بزرك الطهراني " رضوان الله عليه " في تعريفه: "... قد تضمن أقوى الحجج والبراهين العقلية والنقلية على وجود الإمام (ع) وغيبته ثم ظهوره في آخر الزمان ". والجدير بالذكر بأننا أردنا أن نكتب مقالا حول حياة المؤلف (ره) ولكن بعد أن لاحظنا مقدمة الشيخ آغا بزرك الطهراني لكتاب الغيبة ورأيناها جامعة مكفية، اكتفينا بها. تعريف الكتاب وطبعاته ومنهجنا في التحقيق: طبع هذا السفر القيم لأول مرة في " تبريز " - من مدن إيران - على الحجر
